Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قربها من تلك المقاييس فى أجزاء جسمها ؛ ولـكن من الذى يقرر هذه الأطوال والمقاييس ؟ تقررها التجربة والخبرة والملاحظة ، فأنسب طول للذراع هو نفسه الطول الذى يجعل الذراع فى أحسن حالة تمـكنها من الحركة السهلة ، وأنسب طول للساق هو نفسه الطول الذى يجعل الساق فى أحسن حالة تمـكنها من الحركة السهلة ، وهكذا ؛ فـكأنما الذى يقرر لنا تلك الأطوال والمقاييس هو مدى قدرة الأعضاء على أن تحتفظ لنـا بالحياة والبقاء القوى السليم .

و بعد أن يتقرر لنا شرط الجمال البشرى ، يتقرر تبعاً له شرط الجمال فى كل شىء آخر ، لأن الإنسان بعدئذ يخلع نظرتة الذاتية على الأشياء ، فما دام الإنسان حين تتوافر لأعضاء جسده النِّسب التى تجعلها أقدر على الحركة والاحتفاظ بالحياة ، يكون فى الوقت نفسه قد توفرت له صفة أخرى هى التماثل (السيمترية) ، إذاً فليجعل التماثل مقياساً يقيس به جمال الزهرة وجمال البناء وجمال الشِّعر وجمال الصفوف المنظمة من الجنود وما إلى ذلك .

وما دام الإنسان يتوافر لجسده شرط الجمال حين تتوافر له سهولة الحركة و يُسْرها ، إذاً فليجعل من الحركة المنسابة مقياساً يقيس به جمال الجدول الجارى وانطلاق الصوت وكل ما يذكّره بحركة الحيـاة السامية فى جسده هو ؛ كاحمرار الشفق عنـد غروب الشمس وميوسة الأغصان